



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

الدراسات العليا

فرع القانون العام

المسؤولية الدولية الناشئة عن التلوث العابر للحدود

رسالة ماجستير

تقدم بها الباحث

بدر الدين رشيد سنجار

في القانون العام

بإشراف

الدكتور أياد يونس الصقلي

أستاذ القانون الدولي العام المساعد

المستخلص

يُعد التلوث البيئي العابر للحدود من أخطر التحديات البيئية التي تواجه المجتمع الدولي في العصر الحديث، نظراً لتأثيره المباشر على الدول المجاورة غير المتسببة فيه، وما يترتب عليه من أضرار بيئية وصحية واقتصادية تتجاوز الحدود السيادية للدول. تهدف هذه الدراسة إلى بيان الإطار القانوني الدولي المنظم لمسألة المسؤولية الدولية الناشئة عن التلوث البيئي العابر للحدود، من خلال تحليل المبادئ العامة المعترف بها دولياً مثل مبدأ عدم التسبب في ضرر الغير، مبدأ التعاون الدولي، مبدأ الحيطة والحذر، ومبادئ الاستدامة البيئية، كما تستعرض هذه الدراسة تطور قواعد المسؤولية الدولية في هذا المجال، سواء تلك القائمة على الخطأ أو المسؤولية القائمة على الضرر، وقيّم فعالية الآليات الدولية والإقليمية المتاحة لتسوية المنازعات البيئية. يولي البحث اهتماماً خاصاً بدراسة الاتفاقيات الدولية الرئيسية ذات الصلة، مثل اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها، اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، واتفاقية تلوث الهواء بعيد المدى لعام ١٩٧٩، ودورها في تحديد واجبات الدول والتزاماتها القانونية. كما يتضمن البحث تحليلاً لحالات واقعية شهيرة مثل حادثة مصهر تريل، وقضية استراليا ونيوزيلندا ضد فرنسا عام ١٩٧٣، لتقييم مدى التزام الدول بالتعويض وتحقيق الإنصاف وفقاً للقانون الدولي، واستخلاص الدروس القانونية والسياساتية لتعزيز الحماية الدولية للبيئة ومنع التلوث العابر للحدود، وتجدر الإشارة إلى أن هناك قصوراً تشريعياً وتنفيذياً دولياً في معالجة هذه القضايا بشكل فعال ويتطلب ضرورة تبني اتفاقية دولية شاملة وملزمة بشأن المسؤولية الدولية البيئية العابرة للحدود ونفّذ اليات التحكيم والمحاكم البيئية الدولية وتعزيز الشفافية وتبادل المعلومات البيئية بين الدول.

Abstract

Transboundary environmental pollution is one of the most serious environmental challenges facing the international community in the modern era, given its direct impact on neighboring countries that are not the perpetrators of the pollution, and the resulting environmental, health, and economic damage that transcends the sovereign borders of states. This research examines and analyzes the international legal framework governing the issue of international liability arising from transboundary environmental pollution by presenting general principles in relevant international law, such as the principle of non-harm to others, the principle of international cooperation, the precautionary principle, and other internationally recognized environmental principles. The research also discusses the development of international liability rules in this area, in terms of the legal basis for accountability, whether liability is based on fault or solely on damage, and the effectiveness of available international and regional mechanisms for resolving environmental disputes. It also examines the position of agreements such as the Basel Convention, the United Nations Convention on the Law of the Sea, and the 1979 Convention on Long-Range Air Pollution. In this context, the research also focuses on studying famous real-life cases, such as the Egypt-Tripoli incident and the 1973 Australia and New Zealand v. France case, and analyzes the extent of states' commitment to compensation. and fairness in accordance with international law.

The researcher concludes that there are international legislative and executive shortcomings in effectively addressing these issues. He proposes a set of recommendations, most notably the need to adopt a comprehensive and binding international agreement on transboundary environmental liability, activate arbitration mechanisms and international environmental courts, and promote transparency and the exchange of environmental information between countries.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Law
Graduate Studies
Department of International Law**



International liability arising from transboundary pollution in light

Master's Thesis

**Badr al-Din Rashid Sinjar
in Public International Law**

**Supervised by
Asst. Prof. Dr.
Ayad Younis Al-Saqali**